دون مساهمة اميركية فعّالة فيها.

○ تمّ التفاهم على تحديد دور الوسيط النشط للولايات المتحدة الاميركية، كعامل مؤقت ومساعد، ولكن لا يجب ان يحل محل المفاوضات المباشرة بين الاطراف، بل ان يقوم بتشجيعها على التقدم في المفاوضات.

○ يجب ان ترتكز عمليات السلام على اطار مدريد. وبالتالي فالصيغ القائمة تبقى سارية المفعول، مع طموح للتقدم على مختلف الجبهات ومن خلال الادراك ان لسوريا قيادة تتمتع بسلطة وصلاحيات ملزمة؛ ولذا فمن السهل التفاوض معها.

○ من أجل اشاعة مشاعر الثقة والاطمئنان لدى اسرائيل، فسوف يتمّ رفع مستوى التعاون الاستراتيجي، وكذلك سوف تقام لجنة مشتركة لتبادل المعارف التكنولوجية والعلمية. كذلك تمّ الاتفاق على قيام الولايات المتحدة الاميركية بنشاط حثيث ضد المقاطعة العربية (**المصدر نفسه**).

ولم تقتصر انجازات الزيارة على الجانب الامني، حيث قالت المصادر الاسرائيلية، انه تم تحقيق انجازات على صعيد العملية السياسية، أيضاً. وتجسّد ذلك في توثيق عرى التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وفي توضيح الدور الاميركي كشريك كامل في المفاوضات. وقالت مصادر في حاشية رابين انه راض من حقيقة ان الادارة الاميركية لن تتجاوز دورها كوسيط بين الاطراف (**المصدر نفسه**).

بعد ان اختتم محادثاته مع الرئيس كلينتون، التقى رابين وزير الدفاع الاميركي، لاس اسبين، ووزير الخارجية الاميركية للمرة الثانية. وذكرت المصادر الاسرائيلية، ان هذه اللقاءات، تكرّست للبحث في تفاصيل المواضيع التي تمّ الاتفاق على خطوطها العامة في المحادثات مع الرئيس الاميركي (**يديعوت احرونوت**، ملحق السبت، ١٩/٣/١٩٩٣).

وللغرض ذاته، عقد لقاء آخر بين رابين ومستشاريه من جهة، وبين «طاقم عملية السلام» الاميركي من جهة أخرى، في سياق اللجان المشتركة التي اتفق مع الرئيس كلينتون على تشكيلها. وجاء في التقارير الصحفية، ان الجانب الاميركي، في ذلك اللقاء، ركّز استفساراته على المفاوضات مع الفلسطينيين مطالباً بابداء المزيد من المرونة في ما يتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المقترحة، وكذلك العمل على تعزيز مصداقية الوفد الفلسطيني المفاوض. وقالت مصادر اسرائيلية، ان رابين لم يطرح أية أفكار جديدة على هذا الصعيد، بل أكد ان على الفلسطينيين القبول بنموذج الحكم الذاتي المقترح، وعدم المطالبة بأكثر من ذلك (**المصدر نفسه**).

من ناحيته، أشاد رابين بنتائج محادثاته في واشنطن، وذلك في خلال لقاء مع زعماء المنظمات اليهودية في نيويورك، وهو في طريقه الى اسرائيل. وقال انه يغادر الولايات المتحدة الاميركية باحساس لا لبس فيه وبشعور بالثقة والاطمئنان لكل ما سمعه ورآه. ونوّه بالاتفاقيات التي تمّ التوصل اليها مع الرئيس الاميركي وادارته. ووصف كانجاز «من درجة أولى» نوعية العلاقات التي نسجت بينه وبين الرئيس الاميركي ووزير خارجيته وزعماء الادارة الآخرين في واشنطن، تلك العلاقات التي سترتكز الى «الثقة والصدقية المتبادلتين» (**المصدر نفسه**، ١٩/٣/١٩٩٣).

وتطرّق رابين الى موضوع السلام، فأوضح انه يعتقد ان اسرائيل تقف على مفترق طرق: «ان تعيش بسلام مع العرب» أو «ان تعيش على حرابها الى الأبد». وأكد رابين انه ليس هناك «طريق ثالث»، وان السلام لن يتحقق دون حلول وسط من الطرفين (**المصدر نفسه**).

هاني العبدالله